صدور كتاب " المطابقة والاختلاف" للمفكر العراقي عبد الله إبراهيم

نخيل نيوز | خاص| الإمارات

ضمن مشروع المطابقة والاختلاف، صدر حديثاً عن مؤسسة سلطان العويس الثقافية كتاب " المطابقة والاختلاف" للمفكر العراقي عبد الله إبراهيم،لمناسبة فوزه بجائزة سلطان العويس الثقافية في حقل الدراسات النقدية لعام 23-2024، بواقع (1500) صفحة.

يذكر أن عبد الله إبراهيم ناقد ومفكر وأكاديمي عراقي، متخصص في الدراسات السردية والثقافية، وله أكثر (15) كتاباً وأكثر من (40) بحثاً في كبريات المجلات العربية.

شارك في عشرات المؤتمرات والندوات والملتقيات النقدية والفكرية وعمل أستاذا للدراسات الأدبية في الجامعات العراقية والليبية والقطرية منذ عام 1991. وهو باحث مشارك في الموسوعة العالمية (□□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□). يعمل حالياً خبيراً ثقافياً في وزارة الثقافة بدولة قطر.

من مؤلفاته

1.المركزية الغربية، بيروت،المركز الثقافي العربي، 1997 وط2 المؤسسة العربية للدراسات والنشر،2003

2.المركزية الإسلامية: صورة الآخر في المخيال الإسلامي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2001

3.عالم القرون الوسطى في أعين المسلمين، المجمع الثقافي

الفائزون 61
د. عبد الله إبراهيم
المطابقة والاختلاف
(3)
الفائزون 61
المطابقة والاختلاف - (3)
د. عبد الله إبراهيم
المطابقة والاختلاف - (3)
لطالما جرى التأكيد على أنّ الغاية الأساسية للعولمة هي تركيب عالم متجانس تحلُّ فيه وحدة القيم، والتصوّرات، والرؤى، والأهداف، محلّ التشتّت، والتمزّق، والفرقة، وتضارب الأنساق الثقافية، غير أنّ هذه العولمة اختزلت العالم إلى مفهوم، بدل أن تتعامل معه على أنّه تشكيل متنوّع من القوى، والإرادات، والانتماءات، والثقافات، والتطلّعات. ووحدةٌ لا تقرّ بالتنوّع، وتعترف به، ستؤدّي إلى تفجير نزعات التعصب المغلقة، والمطالبة بالخصوصيّات الضيّقة، والأصوليات العنيفة؛ فالعولمة بتعميمها النموذج الغربي، واستبعادها التشكيلات الثقافية الأصلية المتنوعة، أوقدت شرارة التفرّد الأعمى في العالم؛ ذلك أنّ بسط نموذج ثقافي بالقوّة لا يؤدّي إلى حلّ المشكلات الخاصة بالهوية والانتماء؛ بل يتسبّب في ظهور إيديولوجيات متطرّفة تدفع بمفاهيم جديدة حول نقاء الأصل وصفاء الهوية. وإضافةً إلى ذلك، إنّ عملية محاكاة النموذج الغربي ستقود إلى سلسلة لا نهائية من التقليد المفتعل الذي تصطرع فيه التصوّرات، وهو يصطدم بالنماذج الموروثة التي ستُبعَث على أنّها نُظمٌ رمزية تمثّل رأسمال قابل للاستثمار الإيديولوجي العنيف عرقيا وثقافيا ودينيا.
SULTAN BIN ALI AL OWAIS CULTURAL FOUNDATION
www.palms-news.com

الفائزون 61
د. عبد الله إبراهيم
المطابقة والاختلاف
(2)
الفائزون 61
المطابقة والاختلاف - (2)
د. عبد الله إبراهيم
المطابقة والاختلاف - (2)
استخدم القدماء مصطلح «دار الإسلام» باعتباره نقيضا لـ«دار الحرب». واستعمال مصطلح «العالم الإسلامي» الآن يوجب بحثا عن نقيض، وهو أمر أصبح محاطا بالحذر في عالم تداخلت مصالحه وعلاقاته وأفكاره وشعوبه. ونخلص جزء كبير منه من سجالات القرون الوسطى التي قام نموذجها الفكري على الثنائيات الضدية: الإيمان والكفر.
ليس من الحكمة الآن النظر إلى واقع دار الإسلام كما كان يُنظر إليها حينما كانت قائمة بالفعل؛ ولكن من المهمّ تأكيد خاصية الوحدة المتنوعة بشريا وثقافيا فيها، ويحسن تجنب استخدام المصطلح للتعبير عن رغبة كامنة في الوعي الإسلامي المعاصر الذي يواجه تحدّيات دنيوية أكثر ممّا هي دينية، فينظر إلى الماضي نظرة شفافة تستبعد الخصوصيات، التي اضفت على الإسلام الثقافي أبعادا خصبة في كلّ مكان وصل إليه.
من الصحيح أنّ الإسلام كان عقيدة دينية، لكنّ مفهوم دار الإسلام كان يتأكد وجوده من كونه عالماً دنيويا واسعا يشترك في تصوّرات ثقافية وأخلاقية متقاربة أكثر ممّا يمتثل لوحدة سياسية ودينية مطلقة.
SULTAN BIN ALI AL OWAIS CULTURAL FOUNDATION
www.palms-news.com